

الدورة الثامنة والسبعون لجمعية الصحة العالمية

البند 20: الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل

بيان دولة الكويت

السيد الرئيس،
أصحاب المعالي والسعادة،
الزملاء الموقرون،

تعرب دولة الكويت عن بالغ قلقها إزاء استمرار تدهور الأوضاع الصحية والإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل، نتيجةً لاستمرار الاحتلال، والإجراءات القمعية، والانتهاكات الممنهجة التي ت طال المدنيين، بما في ذلك التهجير القسري، وتدمير البنية التحتية الصحية، وذلك في مخالفة صريحة للقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات ذات الصلة.

وتؤكد التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك التقرير المعروض أمام جمعيتنا الموقرة، حجم التحديات التي يواجهها النظام الصحي الفلسطيني، في ظل الحصار المفروض، وتقييد حركة المرضى والطواقم الطبية، والاعتداءات المتكررة على المرافق الصحية، وسيارات الإسعاف مما يحرم آلاف المدنيين من حقهم الأساسي في الرعاية الصحية والوصول غير المعوق إلى الخدمات.

وتعرب دولة الكويت، على وجه الخصوص، عن إدانتها الشديدة للتصعيد غير المسبوق في قطاع غزة، والذي أسفر عن مآسٍ إنسانية وصحية جسيمة، من بينها إصابات جماعية، وانتشار الأمراض، ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات، وانحياز شبه كامل للمنظومة الصحية، لا سيما في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات الإنسانية.

السيد الرئيس،
تجدد دولة الكويت موقفها الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في الوصول إلى خدمات صحية شاملة وأمنة، وتطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لضمان حماية المدنيين، ووقف الانتهاكات التي تهدد حياتهم وصحتهم وكرامتهم.

كما تؤكد الكويت ضرورة تمكين منظمة الصحة العالمية من أداء مهامها بشكل كامل وغير مقيد في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل، وتوفير الدعم الفني والمالي اللازم لتلبية الاحتياجات الصحية المتزايدة في هذه المناطق.

وفي الختام، تدعو دولة الكويت الدول الأعضاء إلى دعم مشروع القرار المعروض تحت هذا البند، انطلاقاً من التزامنا المشترك بمبادئ العدالة الصحية، وعدم التمييز، واحترام القانون الدولي الإنساني.

شكراً.